

جامعة منتوري - قسنطينة
مختبر الدراسات اللغوية

الرَّاسَاتُ اللُّغَوِيَّةُ

مجلة علمية لغوية متخصصة ومحكمة تصدر عن مختبر



العدد 006 السنة 1431هـ
2010م



الدَّرَاسَاتُ اللُّغَوِيَّةُ

المدير الشرفي: أ.د عبد الحميد جكون رئيس الجامعة
مدير المجلة مسؤول النشر: أ.د يمينه بن مالك
رئيس التحرير: أ.د عبد الله بوخلخال

هيئة التحرير

أ.د يمينه بن مالك أ.د عبد الله بوخلخال د.محي الدين سالم
أ.د عزيز لعكايشي د.عثمان طيبة أ.عبد السلام غجاتي
د. ابراهيم قلاتي

الهيئة العلمية

أ. د يمينه بن مالك أ. د محمد كراكي أ. د حسن كاتب
أ. د عبد الله بوخلخال أ. د بلقاسم ليبارير أ. د السعيد هادف
أ. رابع دوب أ. د الأخضر عيكوس أ. د الربيعي بن سلامة
د. إبراهيم قلاتي

الدراسات اللغوية

مجلة لغوية محكمة تصدر عن مختبر الدراسات اللغوية

شروط النشر:

1- تبث المقالات مطبوعة على جهاز الحاسوب مصحوبة بالقرص المرن.

2- أن يكون البحث جديدا ولم يسبق نشره.

3- لا تزيد صفحات البحث عن عشرين صفحة.

4- تخضع المواد المقدمة للنشر إلى تقييم علمي سري.

موضوعات العدد

06

تصدير

1. الاستشراق: اللغة من الوظيفة إلى التوظيفية.
أ.د حسين خمري

2. الرواية الجزائرية المعاصرة والتداخل اللغوي
أ.د رشيد قريبع

3. سمات الطفل الموهوب لغويا وطرائق تنميتها.
أ. زين الدين بن موسى

4. قراءة في قصيدة (حيزية) للشاعر أحمد بن قيطون.
أ. السعيد بحري

5. القراءات القرآنية والدرس اللغوي العربي
(جهود أبي عمرو بن العلاء ويعقوب بن أبي إسحاق الحضرمي نموذجا)
أ. عبد السلام غجاتي

6. العلاقة بين اللفظ والمعنى بين المفهوم المعجمي والاستعمال
عند البشير الإبراهيمي من خلال عيون البصائر.
أ.د عبد الله بو خلخال

7. قراءة الحسن البصري دراسة صوتية تحليلية
أ. عبد الوهاب شيباني

8. الحوار مع الآخر بين ثقافة الهامش وثقافة المركز في عصر
العولمة.

185

9. نشاط القراءة في التعليم الأساسي الجزائري.
أ.د. محمد كراكبي

207

10. لغات الأسماء الموصولة في الفصح من كلام العرب.
أ.د. محمد مشري

233

11. مبادئ النحو البنيوي، دراسة تطبيقية.
د. يحيى بعيطش

257

12. البنية والبنوية في المعاجم والدراسات الأدبية واللسانية
العربية. (بحث في النسبة اللغوية والاصطلاح النقدي).
د. يوسف و غليسي

مبادئ النحو البنيوي
دراسة تطبيقية على اللغة العربية

الدكتور : يحي بعيّيش

قسم اللغة العربية وآدابها

جامعة منتوري قسنطينة - الجزائر



مبادئ النحو البنيوي

دراسة تطبيقية على اللغة العربية

الدكتور : يحي

بـعـيـطـيـش

قسم اللغة العربية وآدابها

جامعة منتوري قسنطينة - الجزائر

1 . مدخل عام:

يمكن القول في البداية بان النحو البنيوي أو الوصفي، هو ثمرة ما عرف بالمنهج الوصفي في الدراسات اللسانية الحديثة، الذي جاء رد فعل على المنهج التاريخي والمقارن اللذين سادا الدراسات اللغوية، طوال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر بصفة عامة، وثورة على المنهج المعياري الذي ساد الأنحاء القديمة بصفة خاصة، حيث صيغت أفكار ومفاهيم هذه الثورة في نظرية جديدة عرفت باسم البنيوية (Structuralisme)، ارتبطت باسم مؤسسها الأول (Ferdinand De Saussure) فردناند دوسوسير (1857-1913) في أوروبا، ما لبثت أن استقطبت كوكبة من علماء اللغة البارزين، كونوا ما أصبح يعرف بالمدرسة البنيوية، التي تربعت على الدراسات اللغوية طوال النصف الأول من القرن العشرين، وأنتجت جملة من الأنحاء البنيوية، كالنحو الصوري الذي قدمه (Louis Hjelmslev) يلمسليف (1899).



(1965) ومبادئ النحو البنيوي (L. Tesnière) لتيسير (ت 1954) وعلم التركيب الوظيفي (A. Marinet) لمارتيني (1908 . 1998)⁽¹⁾

وعلى غرار المدرسة البنيوية في أوروبا، ظهر في وقت لاحق في أميركا علماء لغة بارزين، من أشهرهم (Leonard Bloomfield) بلومفيلد (1887 . 1949) زعيم المدرسة البنيوية الحديثة المشهورة بالتوزيعية (Distributionnalisme)، انضم تحت لوائها جمع من العلماء، كان أشهرهم (Z.Harris) هاريس (1909 -) وتلميذه (N . Chomsky) شومسكي (1927 - ...) ⁽²⁾ من علماء اللغة النظريين، و (C.C Fries) فريز و (R. Lado) لادو من علماء اللغة التطبيقيين ⁽³⁾ و (B.F . Skinner) سكينر (1904 . 1990) الذي جمع بين علم اللغة وعلم النفس، وساهم مساهمة فعالة في تطبيق مفاهيم النظرية التوزيعية على العملية التعليمية، أصبحت معروفة باسم النظرية السلوكية ⁽⁴⁾.

وقد أثر هؤلاء وأولئك على الدراسات اللغوية النظرية إلى نهاية الخمسينيات، وظل أثرهم التعليمي التطبيقي إلى أوائل السبعينيات ⁽⁵⁾، بل إلى وقت قريب من وقتنا الحالي من بدايات القرن الحادي والعشرين، في كثير من البلدان العربية وبلدان العالم الثالث.



والجامع بين المدرستين (البنوية والتوزيعية)، أنهما يقومان على منهج لغوي واحد، هو المنهج الوصفي الذي يدرس اللغة أي لغة، دراسة علمية في ذاته ولذاتها، كما تظهر في الواقع عند متكلميها، بهدف إبراز طبيعتها والكشف عن القوانين المتحكمة فيها⁽⁶⁾.

وبناء على ذلك، يكون النحو البنيوي نحواً شكلياً سورياً، ينظر إلى الصور اللفظية المختلفة التي تعرضها لغة من اللغات، بحيث يصف العلاقات الناشئة بين الكلمات في الجملة وصفاً موضوعياً، ثم يصنفها على أسس معينة⁽⁷⁾، فهو إذن . على خلاف النحو المعياري أو القديم . نحو ظاهري يقنع بما يظهر في الجملة أو النص، دون أن يلجأ إلى القياس ولا إلى التعليل أو التقدير أو التأويل، لأن هذه الأمور عند النحاة الوصفيين، أفكار ظنية، تعتمد على التقدير الشخصي، وتجانب معطيات المنهج العلمي الموضوعي⁽⁸⁾. وبذلك ينتقد المنهج الوصفي نقداً عنيفاً، المنهج المعياري في توجهه العقلي الذي يصدر عن تصورات عقلية فلسفية، تقوم غالباً على منهج أرسطو في المنطق.

1.1 الجانب العلمي للنحو البنيوي :

يمكن تلخيص الأسس أو المبادئ العلمية التي يقوم عليها النحو البنيوي، في جملة من المبادئ العامة، أهمها :

1.1.1 اعتبار اللغة ظاهرة اجتماعية، تخضع للبحث العلمي المجرد، بعيداً عن المعطيات التاريخية والتأملات الفلسفية والتعليقات المنطقية.



1. 1. 2 الاعتماد على الوصف الواقعي الخالص للغة، بعيداً عن الأفكار المسبقة، أو أحكام القيمة

(سواء كانت مذهبية أو إيديولوجية أو جمالية ...).

1. 1. 3 دراسة اللغة دراسة وصفية، انطلاقاً من مدونة (Corps) لغوية مغلقة، في بيئة وزمان محددين، بحيث تكون تلك المدونة عينة تعمم نتائجها على متن أو مدونة مفتوحة .

1. 1. 4 دراسة اللغة في ذاتها ولذاتها، انطلاقاً من بنيتها الداخلية، بمعزل أو باستقلال تام عن الظروف الخارجية التي تحيط بها .

1. 1. 5 الاعتماد على التقرير لما هو موجود وكائن فعلاً في اللغة كما هي، لا كما كانت أو يجب أن تكون

1. 1. 6 الاعتماد على المنطوق (الجانب الصوتي)، الذي يربط اللغة بمتكلميها الحقيقيين فعلاً، لأن اللغة نظام قائم بذاته، ذو وظيفة، تبليغية تواصلية لا تمثيلية

1. 1. 7 الاعتماد على التصنيف الذي يقوم على مبدأ التقابل، أي تصنيف نظام اللغة إلى وحدات تحكمها القيم الخلافية، بدءاً من الوحدات الصوتية (الفونيمات "phonèmes") إلى الوحدات الصرفية (المورفيمات "morphèmes")، التي تصنف إلى فئات مختلفة: أفعال أسماء، صفات أدوات.. وانتهاءً بالوحدات التركيبية أو الجمالية التي تصنف هي الأخرى إلى أنماط تركيبية مختلفة ..



1 . 1 . 8 اعتماد منهجية بنيوية تحليلية,عرفت بالتحليل إلى المكونات المباشرة,وهي المباني الصرفية التي تتكون منها الجملة,فقد عرف مفهوم هذه المنهجية عند دوسوسير من خلال مصطلحي

العلاقات التركيبية(Rapports syntagmatiques),أي التعالق السياقي بين الوحدات الصرفية(الكلمات) على المحور الأفقي؛أي تتابع تلك الكلمات على مدرج الكلام,أو خطية تلك الكلمات على مستوى النمط التركيبي,والعلاقات الترابطية(Rapports paradigmatiques) أو الاستبدالية,وهي العلاقات الناتجة عن انتماء الوحدات الصرفية أو الكلمات إلى صنف واحد,يمكن أن تستبدل فيه بوحدات أخرى في نفس الموضع⁽⁹⁾, كأن نستبدل الوحدة الصرفية " ت " في كلمة " أكلت " بما يقابلها من الصرفات : ت, نا, وا..فنقول :

♣ أكل/ت

♣ أكل/ت

♣ أكل/نا

♣ أكل/وا

أو نستبدل كلمة " المسلمون " أو القدس " بكلمات أخرى في جملة " حرر المسلمون القدس " فنقول :
♣ حرر الفلسطينيون القدس



♣ حرر العرب القدس

♣ حرر المسلمون فلسطين

♣ حرر المسلمون العراق

غير أن الشهرة كانت لمصطلح المكونات المباشرة (Constituents (Iimmédiats) لدى صاحب المدرسة التوزيعية " بلومفيلد "، حيث امتد تأثيره إلى جملة من طرائق تعليم اللغات بصفة عامة ونحوها بصفة خاصة، مفاده أن المكونات المباشرة لدى التوزيعيين عامة، هي الوحدات الصرفية أو المباني التي تتكون منها الجملة وفق كلمات متتابعة تتابعا منظما، تخضع للعلاقات يحكمها نسق خاص، سواء على مستوى المحور التركيبي أو على المحور الاستبدالي أو التوزيعي، فنقول مثلا⁽¹⁰⁾ :

♣ العلم نور :

فهي جملة اسمية بسيطة، تتكون من مكونين مباشرين هما : العلم / ونور، ويمكن أن نستبدل ب(العلم) عبارة مكونة من كلمتين (مركب إضافي)، من غير أن نغير النمط التركيبي الأساسي، فنقول مثلا:

♣ معرفة الحق نور

فيظل للجملة مكونان أساسيان هما :

♣ معرفة الحق // نور

وفي مرحلة تالية نحلل المكون الأول إلى عنصرين، كما يوضحه الرسم الموالي :



نور	العلم	
	الحق	معرفة

وإذا استبدلنا المكون الثاني (نور), بعبارة مؤلفة من كلمتين, مثل قولنا :

♣ معرفة الحق غاية العقل

حيث تبقى الجملة دائما محافظة مكوניה المباشرين, وعلى نفس نمطها
التركيبى :

♣ معرفة الحق // غاية العقل

وفي مرحلة تالية, يحلل المكون الثاني إلى عنصرين على غرار المكون
الثاني, كما هو موضح في الرسم الموالي :

نور		العلم	
العقل	غاية	الحق	معرفة

ويمكن أن نوغل في تتبع هذا التحليل, كأن نستبدل بكلمة (معرفة)
كلمة (رغبة الناس), وبكلمة (الحق) كلمة (في التعليم), وبكلمة (غاية) (عامل
رئيس), وبكلمة (العقل) (في التنمية), حيث تصبح الجملة هكذا :



♣ رغبة الناس في التعليم عامل رئيس في التنمية
غير أن الجملة لا تخرج عن التحليل التوزيعي الذي يقطعها إلى مكونين
أساسيين :

♣ رغبة الناس في التعليم // عامل رئيس في التنمية
وفي مرحلة تالية، يحلل كل مكون إلى عناصره البسيطة المكونة له، كما
توضحه الترسمة الموالية :

نور				العلم			
العقل		غاية		الحق		معرفة	
التنمية	في	رئيس	عامل	التعليم	في	الناس	رغبة

ويمكن أن نمضي في تمديد بعض العناصر إلى أبعاد جديدة، كأن نضيف
مثلا بعض الصفات أو الكلمات إلى المكون المباشر الأول أو الثاني أو
لكليهما، مثل :

♣ رغبة الناس المتزايدة في التعليم المهني عامل رئيس في التنمية الصناعية
إذ تقطع هذه الجملة إلى كتلتين : كتلة الكلمات المكونة للمكون المباشر
الأول، وكتلة كلمات المكون الثاني :



♣ رغبة الناس المتزايدة في التعليم المهني // عامل رئيس في التنمية الصناعية

وفي مرحلة تالية,تحلل مكونات كل كتلة إلى مكوناتها او إلى عناصرها البسيطة المكونة لها, كما توضحه الخانة الأخيرة من هذه الترسيمة :

العلم				نور						
معرفة		الحق		غاية		العقل				
رغبة	الناس	في	التعليم	عامل	رئيس	في	التنمية			
رغبة	الناس	المتزايدة	في	التعليم	المهني	عامل	رئيس	في	التنمية	الصناعية

يتضح مما سبق أن التحليل التوزيعي البنيوي,يستطيع أن يذهب إلى امتدادات وأبعاد أو سع من هذه الأمثلة,وذلك أن المكونات المباشرة المرصودة في هذه الترسيمة : (العلم,معرفة الحق,رغبة الناس في التعليم,رغبة الناس المتزايدة في التعليم المهني),على تفاوتها,متساوية في كونها مكونات أو مؤلفات مباشرة عند التحليل البنيوي لأنماط الجمل الأربعة السابقة؛إذ أنها كلها على تفاوت أحجامها,يلعب فيها المركب الاسمي في هذا الموضع وظيفة واحدة,هي وظيفة المتبدأ,وتكون المؤلفات



أو المكونات المباشرة : (نور, غاية العقل, عامل رئيس في التنمية, عامل رئيس في التنمية الصناعية), على تفاوت امتداداتها كذلك, متساوية في أنها مؤلفات مباشرة, يلعب فيها المركب الاسمي هنا وظيفة واحدة هي وظيفة الخبر, وبالتالي تكون الجمل الأربعة أنماطا واحدة للجمل الاسمية المبتدئية, تكون فيها خانتا أو موقعا المبتدأ مركبا اسميا بسيطا من كلمة واحدة أو مركبا من عدة كلمات, وبالتالي تكون كل الجمل السابقة أنماطا واحدة للجمل اسمية بسيطة, مرتبة كآآتي :

1. العلم | نور
مر. اسمي (مبتدأ) | مر. اسمي (خبر)
2. معرفة الحق | نور
مر. اسمي (مبتدأ) | مر. اسمي (خبر)
3. معرفة الحق | غاية العقل
مر. اسمي (مبتدأ) | مر. اسمي (خبر)
4. رغبة الناس في التعلم | عامل رئيس في التنمية
مر. اسمي (مبتدأ) | مر. اسمي (خبر)
5. رغبة الناس المتزايدة في التعليم المهني | عامل رئيس في التنمية الصناعية
مر. اسمي (مبتدأ) | مر. اسمي (خبر)



وبالمثل تحليل أنماط الجملة الفعلية, وذلك بتحديد زمرة الوحدات الصرفية
أو الكلمات المكونة لمكوناتها المباشرة الأساسية : المركب
الفعل, والمركب الاسمي الفاعل, ولعل الأمثلة التالية توضح ذلك :

♣ سافر الأستاذ

فهذه جملة فعلية بسيطة, تتكون من مكونين مباشرين هما :

♣ سافر // الأستاذ

حيث يأخذ المركب الفعلي " سافر " المكون المباشر الأول, ويأخذ المركب
الاسمي " الأستاذ " المكون
المباشر الثاني, كما توضحه الترسمة الموالية :

سافر	الأستاذ
------	---------

ويمكن أن نستبدل بكلمة (الأستاذ) عبارة مكونة من كلمتين (مركب
إضافي), من غير أن نغير النمط التركيبي الأساسي, فنقول مثلاً:

♣ سافر رئيس الجامعة

فيظل للجملة مكونان أساسيان هما :

♣ سافر // رئيس الجامعة

وفي مرحلة تالية نحلل المكون الثاني إلى عنصرين, كما يوضحه الرسم
الموالي :



الأستاذ		سافر	
الجامعة	رئيس	سافر	

وإذا استبدلنا المركب الفعلي (سافر)، بمركب فعلي آخر مصدر بمورفيم التأکید قد، مثل قولنا :

♣ قد رجع رئيس الجامعة

فإن الجملة تبقى دائما محافظة على تكوينها المباشرين الأساسيين، وعلى نفس نمطها التركيبي :

♣ قد رجع // رئيس الجامعة

وفي مرحلة تالية، يحلل المكون الفعلي إلى عنصرين على غرار المكون الأول، كما هو موضح في الرسم الموالي :

الأستاذ		سافر	
الجامعة	رئيس	رجع	قد

ويمكن أن نمدد المكونين الأساسيين بإضافة عناصر جديدة إلى كتلة المركب الفعلي، أو المركب الاسمي بعده، فنقول مثلا :

♣ لقد رجع رئيس جامعة الأمير عبد القادر



ونبقى دائما ضمن مكونين مباشرين اثنين :

♣ لقد رجع // رئيس جامعة الأمير عبد القادر

وفي مرحلة تالية, يحلل كل مكون إلى عناصره البسيطة المكونة له, كما توضحه الترسمة الموالية :

سافر			الأستاذ		
قد	رجع		رئيس	الجامعة	
ل	قد	رجع	رئيس	الجامعة	القادر

ويمكن أن نمضي في تمديد بعض العناصر إلى أبعاد جديدة, كأن نضيف مثلا بعض الصفات أو الكلمات إلى المكون المباشر الأول أو الثاني أو لكليهما, مثل :

♣ لقد رجع فعلا رئيس جامعة الأمير عبد القادر بعد غياب طويل

إذ تقطع الجملة بعد هذه الزيادة إلى كتلتين : كتلة الكلمات المكونة للمكون المباشر الأول (المركب الفعلي " رجع "), وكتلة كلمات المكون المباشر الثاني (المركب الاسمي الفاعل " رئيس ") :

♣ لقد رجع فعلا // رئيس جامعة الأمير عبد القادر بعد غياب طويل



وفي مرحلة تالية، تحليل مكونات كل كتلة إلى مكوناتها أو إلى عناصرها البسيطة المكونة لها، كما توضحه الخانة الأخيرة من هذه الترسيمية :

سافر الأستاذ									
قد				رجع		رئيس		الجامعة	
ل	قد	رجع		رئيس	جامعة	الأمير	عبد	القادر	
ل	قد	رجع	فعلا	رئيس	جامعة	الأمير	عبد	القادر	بعد
								غياب	طويل

مؤلفات مباشرة, يلعب فيها المركب الاسمي وظيفة واحدة هي وظيفة الفاعل, وبالتالي تكون كل الجمل السابقة أنماطا واحدة لجملية فعلية بسيطة, مرتبة كالآتي :

1. | سافر | | الأستاذ |
مر. فعلي مر. اسمي (فاعل)
2. | سافر | | رئيس الجامعة |
مر. فعلي مر. اسمي (فاعل)
3. | قد رجع | | رئيس الجامعة |
مر. فعلي مر. اسمي (فاعل)
4. | لقد رجع | | رئيس جامعة الأمير عبد القادر |
مر. فعلي مر. اسمي (فاعل)
5. | لقد رجع فعلا | | رئيس جامعة الأمير عبد القادر بعد غيبة طويلة |
مر. فعلي مر. اسمي (فاعل)

وبعد هذه الأمثلة الموجزة لبعض أنماط الجملية البسيطة (اسمية وفعلية), يمكن أن نضرب بعض الأمثلة عن المكونات المباشرة غير الأساسية, وهي تلك المكونات التي تضاف إلى المكونات الأساسية للجملية الاسمية أو الفعلية, وقد صنفها البنيويون في خانة أو موضع واحد هو المركب الحرفي (Syntagme prépositionnel), الذي يلعب دورا ثانويا قد يتعلق بالمكان أو الزمان أو العلة أو السبب ..



نكتفي منها ببعض الأمثلة عل سبيل التمثيل, لا الاستقصاء والتفصيل, من ذلك مثلاً : مركب الجار والمجرور الدال على الزمان أو المكان, في نمط الجملة الاسمية, مثل :

♣ الجو ممطر في هذه الصبيحة

♣ الجو بارد في هذه القاعة

حيث يصبح للجملتين ثلاثة مركبات، كما هو موضح في الترسيمات الموالية:

♣ الجو//مطر//في هذه الصبيحة

♣ الجو//بارد//في هذه القاعة

الجو	مطر	في	هذه	الصبيحة
الجو	بارد	في	هذه	القاعة الكبيرة

الجو	مطر	في هذه الصبيحة
مر. اسمي (مبتدأ)	مر. اسمي (خبر)	مر. حرفي (جار ومجرور)
الجو	بارد	في هذه القاعة الكبيرة
مر. اسمي (مبتدأ)	مر. اسمي (خبر)	مر. حرفي (جار ومجرور)



أو مركب المفعول به أو المفعول المطلق، والظرف والجار والمجرور... مع نمط الجملة الفعلية، مثل :

♣ كافأ المدير الطلبة المتفوقين اليوم

♣ أكرم مدير الثانوية الطلبة الفائزين في شهادة البكالوريا إكراما كبيرا

حيث يصح للجملتين هنا ثلاثة مركبات، كما هو موضح في الترسيمات الموالية :

♣ كافأ // المدير // الطلبة المتفوقين اليوم

♣ أكرم // مدير الثانوية // الطلبة الفائزين في شهادة البكالوريا إكراما كبيرا

كافأ		المدير		الطلبة		المتفوقين			اليوم	
أكرم	مدير لثانوية	الطلبة	الفائزين	في	شهادة	البكالوريا	إكراما	كبيرا		

وعلى غرار ما رأيناه في المكونات المباشرة الأساسية (المركب الفعلي أو المركبات الاسمية : الفاعل , المبتدأ، الخبر)، يمكن للمكونات غير المباشرة (المركب الحرفي : الجار والمجرور، الظروف، المفاعيل، الحال...) أن تكون لها امتدادات أو توسعات، كما سبق تمثيله في الجمل السابقة، بحيث تكون كلمة واحدة أو عدة كلمات أو مركبات أو جمل..



أضف إلى ذلك أن بعض المكونات تتميز بحرية الرتبة في نمط الجملة الاسمية أو الفعلية، بحيث تتموقع بعد المكونات المباشرة، أو تصدرها أو تقع بينها، كما هو الحال مع مركب الجار والمجرور " في هذه القاعة " في نمط الجملة الاسمية، أو المركب الظرفي "اليوم" في نمط الجملة الفعلية
مثلا :

♣ الجو بارد | في هذه القاعة

♣ | في هذه القاعة الجو بارد

♣ الجو | في هذه القاعة بارد

♣ كافأ المدير الطلبة المتفوقين | اليوم

♣ | اليوم كافأ المدير الطلبة المتفوقين

♣ كافأ المدير | اليوم الطلبة المتفوقين

بقي أن نشير أخيرا إلى أن نمط الجملة بنوعها الاسمي أو الفعلي، وبمكوناتها المباشرة الأساسية وغير الأساسية المقلصة أو الموسعة، تعتورها أغراض وأساليب مختلفة، كالخبر والنفي والتوكيد والاستفهام ..

نكتفي منها بهذه الأمثلة التوضيحية :



الجو // ممطر في هذه الصبيحة

خبر + الجو ممطر في هذه الصبيحة

نفي " ليس " + الجو ممطرا في هذه الصبيحة

توكيد " إن " + الجو ممطر في هذه الصبيحة

استفهام "هل" + الجو ممطر في هذه الصبيحة ؟

أكرم // مدير الثانوية // الطلبة الفائزين في شهادة البكالوريا إكراما كبيرا

خبر + أكرم مدير الثانوية لطلبة الفائزين في شهادة البكالوريا إكراما كبيرا

نفي " ما " + أكرم مدير الثانوية لطلبة لفائزين في شهادة البكالوريا إكراما كبيرا



أكرم	مدير	الفانوية	الطلبة	الفانزين	في	شهادة	البكالوريا	كراما	كبير	خير " لقد "	+
أكرم	مدير	الثانوية	الطلبة	الفانزين	في	شهادة	البكالوريا	إكرام	كبير	استفهام "هل"	+

الهوامش :

(1) يلاحظ أن نظرية أندري مارتيني التركيبية، صُنفت في مجال علم التركيب الوظيفي (**Syntaxe fonctionnelle**), لكنها في حقيقتها بنيوية وليست وظيفية بالمفهوم الوظيفي الحديث, نظرا لطابعها الشكلي الصوري الذي يغفل كلية الوظائف الدلالية والتداولية (لمزيد من التفاصيل, ينظر: مدخل بحثنا الخاص بمفهوم الوظيفة لغة واصطلاحا, أطروحة دكتوراه دولة مرقونة موسومة ب " نحو نظرية وظيفية للنحو العربي " في مكتبة جامعة منتوري 2005 . 2006

(2) يلاحظ أن شومسكي قد أغفل المعنى في المرحلة الأولى من كتابه " البنى التركيبية " .

(3) نايف خرما وعلي حجاج : اللغات الأجنبية : تعليمها وتعلمها, سلسلة عالم المعرفة, المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب, الكويت 1988 . ص : 27

(4) ينظر تفاصيل نظرية سكينر في :

B . F Skinner : L'analyse expérimentale du comportement : un essai théorique , Dessart et Mardaga Editeurs , Bruxelles 1971

(5) نايف خرما وعلي حجاج : اللغات الأجنبية : تعليمها وتعلمها, نفسه, ص : 27



(6) Ferdinand De Saussure : Cours de linguistique générale ,
Editions TALANTIKIT , Béjaia ,
Alger 2002. P :

(7) نـهـاد المـوسـى : نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث , مكتبة وسام , عمان
1987 , ص : 28

(8) تمام حسان : النحو العربي ومناهج التحليل , في : لسانيات وسيميائيات , منشورات كلية
الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط , مطبعة التومي الرباط . ص : 51

(9) خولة طالب الإبراهيمي : مبادئ في اللسانيات , دار القصبة للنشر , الجزائر 2000 . ص : 132

(10) ينظر نـهـاد المـوسـى : نفسه , ص ص : 27 . 29



